

دي بي ورلد» تنقل مكتبها الرئيسي العالمي إلى إكسبو دبي»







دبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» عن خطتها لنقل مكتبها الرئيسي العالمي إلى مدينة إكسبو دبي، ما يمثل أحدث إنجاز في رحلة الشركة الممتدة على مدار 50 عاماً، حيث تواصل المجموعة توسيع حلول سلاسل التوريد العالمية.

ويعد الانتقال إلى مدينة إكسبو دبي جزءاً من رحلة المجموعة وتحولها من مشغل ميناء محلي في عام 1972 إلى مزود عالمي حقيقي لحلول سلاسل التوريد، مما يُحدث نقلة هائلة في أساليب التجارة العالمية. وكان مقر مجموعة موانئ دبي العالمية في منطقة جبل علي التي تمثل قلب عمليات الموانئ والمنطقة الحرة منذ أن حملت المجموعة اسمها الحالي في سبتمبر 2005.

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «لا يمثل انتقال المكتب الرئيسي لمجموعة موانئ دبي العالمية إلى مدينة إكسبو دبي مشروعاً منعزلاً، بل يمثل أحد المشاريع ضمن مسيرة تحولنا الشامل لنصبح المزود العالمي الرائد لحلول سلاسل التوريد المتكاملة. إن الانتقال إلى مدينة إكسبو دبي يضعنا في قلب مستقبل دبي، ويدل أيضاً على التزامنا بالابتكار والاستدامة وتحقيق التدفق التجاري لمتعاملينا العالميين.»

وأضاف: «إننا واثقون من أن مقرنا الجديد والمتقدم لن يعزز نمونا المستمر فحسب، بل سيكون أيضاً بمثابة شهادة على تفانينا في التميز والحفاظ على البيئة. وفي جميع أعمالنا، نلتزم بتوفير حلول مستدامة للمتعاملين والشركاء، وهذه العقلية المبتكرة نفسها هي التي تقود رؤية مكتبنا الرئيسي الجديد

منظومة بيئية للنمو •

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، الرئيسة التنفيذية لسلطة مدينة إكسبو دبي: «باعتبارها مركزاً في المخطط الرئيسي الحضري لدبي 2040، تلتزم مدينة إكسبو دبي بتوفير منظومة بيئية للنمو المستدام عبر القطاعات الرئيسية في الإمارة، بالإضافة إلى قيادة العمل الهادف والمتعلق بعدد من أكبر التحديات في

عصرنا. ومن خلال مواصلة إرث إكسبو 2020، يسعدنا أن نرحب بعودة مجموعة موانئ دبي العالمية إلى مدينة إكسبو «دبي مرة أخرى، حيث نتعاون ونعمل معاً على تحقيق رؤيتنا المشتركة نحو مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع

• طوابق 9

وسوف يستوعب المكتب الرئيسي الجديد – المكون من تسعة طوابق بمساحة 37,300 متر مربع – ما يقرب من 800 موظف وسيوفر منصة للمتعاملين والشركاء للتعامل مباشرة مع مجموعة موانئ دبي العالمية – عبر الموانئ والمحطات والخدمات البحرية والخدمات اللوجستية والتكنولوجيا. وسيتم تخصيص الطابقين الأولين للمتعاملين الخارجيين والزوار، كما ستكون هناك مساحة للاجتماعات غير الرسمية وصالات لتناول الطعام ومرافق اجتماعات لكبار الشخصيات.

• تقنيات موفرة للطاقة

وقال خوان كارلوس ساهدالا، الرئيس التنفيذي للتخطيط والمشاريع في مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «كانت عملية تصميم المقر الرئيسي الجديد لموانئ دبي العالمية في مدينة إكسبو دبي رحلة مليئة بالحيوية. وتمثل هدفنا في تشكيل مساحة تمزج بشكل متناغم بين الشكل والنواحي العملية والاستجابة لمتطلبات الاستدامة، وتلخص جوهر التفكير المستقبلي لتطور دبي».

وتلتزم مجموعة موانئ دبي العالمية بتقليل تأثيرها البيئي، وسيضم المكتب الرئيسي تقنيات موفرة للطاقة، ومصادر الطاقة المتجددة، وستستخدم فيه مواد بناء صديقة للبيئة. وسيتم اعتماد المشروع وفقاً لأعلى الشهادات المتاحة، كما سيتضمن مقارنة مستدامة في عملية بناء المبنى نفسه، مما يرسى معياراً جديداً للمنطقة. ويتضمن المشروع استخدام عربات الجولف الكهربائية، كوسيلة نقل، مما يسهل التنقل بين مناطق مختلفة من موقع المشروع. ويمكن للموظفين والزوار الاستفادة من هذه العربات، ما يضمن سهولة الحركة داخل المبنى.

• مبنى ذكي

وقال الدكتور عمرو الصبان، نائب الرئيس الأول للتخطيط وإدارة المشاريع في مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «تتمثل إحدى السمات الرئيسية للمبنى في مكانته كمبنى ذكي متطور. ويعني ذلك أنه يتم دمج الحلول التكنولوجية المتطورة لتعزيز الكفاءة والإنتاجية والاتصال بين الموظفين من مختلف الأقسام والمواقع داخل المجموعة. ويشمل مفهوم المبنى الذكي مجموعة واسعة من الأنظمة والحلول المتقدمة، ومن المزايا الرئيسية: حلول «كفاءة الطاقة، وأنظمة إدارة المباني، وأنظمة المصاعد الذكية، وأنظمة المراقبة الذكية بالصوت والفيديو

• جناح التدفق

تم دمج التصميم مع جناح التدفق الشهير ونافورة المياه في مبنى مجموعة موانئ دبي العالمية الذي لاقى إعجاباً كبيراً من الزوار خلال معرض إكسبو 2020. واستقبل الجناح ما يقرب من 3000 مسؤول حكومي، و2500 من قادة الفكر، و10000 طالب وأكثر من 1.2 مليون زائر خلال المعرض الذي استمر لستة أشهر.

وتم تكليف «دي إي سي دايناميك ديزاين استوديو» الديناميكي، ومقرها دبي، بتأسيس بناء يعكس رؤية مجموعة موانئ دبي العالمية لمستقبل التجارة العالمية، تجمع بين النواحي العملية وتلبية متطلبات الاستدامة واللمسات الجمالية

• موقف سيارات آلي

ويتضمن المشروع أيضاً منطقة لوقوف السيارات تعمل آلياً، ما يوضح التزام مجموعة موانئ دبي العالمية بالتقدم التكنولوجي في كل جانب من جوانب أعمالها. ولا يؤدي هذا الحل المبتكر لمواقف السيارات إلى تعزيز استخدام مساحة الأرض إلى أقصى حد ممكن فحسب، بل يتماشى أيضاً مع الأهداف البيئية للمجموعة في تقليل البصمة الكربونية المرتبطة بمرافق مواقف السيارات التقليدية. ويوفر المشروع أيضاً مرافق سطحية لوقوف السيارات بالقرب من المداخل صُممت خصيصاً لمواقف شحن السيارات الكهربائية، ما يعني تعزيز سهولة الاستخدام والتشجيع على استخدام وسائل النقل المستدامة والفعّالة.

وتتطلع موانئ دبي العالمية إلى الترحيب بضيوفها في مكتبها الرئيسي العالمي الجديد بمدينة إكسبو دبي، حيث تتلاقى التجارة والتكنولوجيا والتقاليد العريقة لتصنع مستقبلاً أكثر إشراقاً للتجارة العالمية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.